تمداح سيح ابى الانوار تبسمت ثغور حدائقه العفنه الاثمار
مورخه ربيع القلوب حضر مديح جمال ابى الانوار صدحت
بلابل فصاحته بالحان تغنى عن رنة الاوتار مفصحة عن تاريخ
دام اشراق امداد علينا عن ابى الانوار جامبدعا على وجه
حسن انيق يروح الروح بذكر نشره المعطار وتجلى الناظر بتاريخ
دام ستر عز بقا ابى الانوار فهو لعمرى مفرد جمع الفنون
وعلى مثله فليتنافس المتنافسون ابان عن محاسن مخدومه انوا
الديم الغزار مؤرخا انشر امداح كنى ابى الانوار كمل مشتملا
على نكات ظريفه يفهمها اهل القرائح اللطيفه بالتامل والاعتبار
لان تاريخه مدحى كله دعا خاص بابى الانوار تلبث ايات كالسه
على اهل التعريب حين زاد حسنه من تاريخ نصر من الله وفتح
قريب فكم شرح متن الصدور ببدائع كلما عز ربعجز عن فهم بعضها
طوق البشر تختال فى حلل الملاحه والافتخار مؤرخا شرف ايوانى
بعنوانى ابى الانوار تجلت مجموعة الانوار باشراق العيونات
فى الاطوار حين ارخ اشرق نور زهابوجه ابى الانوار وحوله
ان يفوح بشذاعرفه حيث له الانتساب الى نسائم الاسحار فى تاريخ
علا مدوم عن اشراق ابى الانوار انجم الله كواكب علاه بمشرق سعده

مغزونا

مغزونا بارتفاع مركز مجده موئيدا بالطاف العزيز الغفار مورخا
دام مكرم نعت ابى الانوار وقد نفتح زهر الفصاحه من اكمام
نظامه نفح اريج البيان مؤرخا بطيب حسن ختامه وكان انتها
جمع تلك العقود الحاليه الانتظام فى غاية شهر ذى الحجة الحرام
فما ابدع هذا الاتقان الحسن البديع حيث ختم الديوان مع ختام
العام فغلك عقول اهل المعرفه سمت منه فى رياض القدس
وارخت تجلى على وسم الهلال الشمس اشارة الى ان ابا الانوار
من كنى الرابع فى رابعة النهار وبدت نهايه الابتهاج فى تاريخ
لقد تم بديع مديح اعزاز جمال ابى الانوار ولما تارجت نوافح
ابداعه حاكيه عن جونه عطار مؤرخه شيد الله صابن بنيان
مكارم ابى الانوار استسقيت بعيون الافكار ومددت الى
الهام الحق كف الافتخار فاذا هو قد اشار بما خبر من شعب المطالع
بينبوع الاسرار

قال بالصدق وارد الحق بيتا ، لى قد لاح منه تاريخان
ان ذا عادل لامداح نور ، دين القوم قطب هذا الزمان

تم

Copyright © King Saud University